تفسير البغوي

نَذِيرًا لِّلۡبَشَرِ

(نذيرا للبشر) يعني النار نذيرا للبشر ، قال الحسن : واالله ما أنذر االله بشيء أدهى منها ، وهو نصب على القطع من قوله : " لإحدى الكبر " لأنها معرفة ، و " نذيرا " نكرة ، قال الخليل : النذير مصدر كالنكير ، ولذلك وصف به المؤنث ، وقيل : هو من صفة االله سبحانه وتعالى ، مجازه : وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة نذيرا للبشر أي إنذارا لهم . قال أبو رزين يقول أنا لكم منها نذير ، فاتقوها . وقيل : هو صفة محمد - صلى االله عليه وسلم - معناه : يا أيها المدثر قم نذيرا للبشر ، [فأنذر] وهذا معنى قول ابن زيد .